

تقرير

الاجتماع الثلاثين

للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة

للتعاون الاقتصادي والتجاري

لمنظمة التعاون الإسلامي

(أنقرة، 7-8 مايو/أيار 2014)

1. انعقد الاجتماع الثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) في الفترة من 7-8 مايو/أيار 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلون للدول التالية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- 1- الجمهورية التركية : رئيس اللجنة (الدائم)
- 2- المملكة العربية السعودية: (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- 3- دولة فلسطين : (نائب رئيس اللجنة، عضو دائم)
- 4- جمهورية مصر العربية : (نائب رئيس، الرئيس الحالي للقمة الثانية عشر)
- 5- دولة الكويت : (نائب رئيس، ممثل المنطقة العربية)
- 6- جمهورية إندونيسيا : (نائب رئيس، ممثل المنطقة الآسيوية)
- 7- جمهورية النيجر : (نائب رئيس، ممثل المنطقة الأفريقية)
- 8- جمهورية باكستان الإسلامية : (المقرر)
- 9- دولة قطر : (عضو المكتب السابق)
- 10- جمهورية كازاخستان : (عضو المكتب السابق)
- 11- جمهورية مالي : (عضو المكتب السابق)

3. كما حضر الاجتماع ممثل من جمهورية العراق بصفة مراقب.

4. كما حضر الاجتماع ممثلون من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والمركز الإسلامي

لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية.
(ترد نسخة من قائمة المشاركين في المرفق رقم 1)

البند 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

5. افتتح الاجتماع معالي الدكتور جودت يلماز وزير التنمية بالجمهورية التركية ، بعد تلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم.

6. أرسل فخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، رسالة للاجتماع، قرأها السيد إرشاد هورموزلو، كبير مستشاري الرئيس. وقد شدد فخامة الرئيس عبد الله جول في رسالته على الضرورة الملحة لتوطيد أواصر التعاون فيما بين الدول الأعضاء في الكومسيك من أجل التصدي للتحديات المشتركة التي تواجهها.

7. سلط فخامة الرئيس عبد الله جول الضوء على أدوات التنفيذ الجديدة التي تطرحها استراتيجية الكومسيك، ألا وهي: فرق العمل وإدارة دورة المشروعات. وناشد فخامة الرئيس عبد الله جول جميع الدول الأعضاء أن تشارك بفعالية في الأنشطة التي تقام في إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

8. كما تطرق فخامة الرئيس عبد الله جول إلى ما تم إحرازه من تقدم مرضٍ في جهود التعاون في مختلف المجالات. وفيما يتعلق بمجال التجارة، أكد فخامة الرئيس على أهمية تطبيق سياسة تحرير التجارة والارتقاء بفعالية الإجراءات الجمركية من أجل زيادة حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. في هذا الصدد، ناشد فخامة الرئيس الدول الأعضاء كافة بالإسراع بالمصادقة على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، واتخاذ الترتيبات اللازمة بغية تنفيذها.

9. اختتم فخامة الرئيس عبد الله جول رسالته معرباً عن خالص تمنياته بالنجاح للاجتماع.
(ترد نسخة من نص رسالة فخامة الرئيس عبد الله جول في المرفق رقم 2).

10. عقب رسالة فخامة الرئيس عبد الله جول، ألقى معالي الدكتور جودت يلماز كلمة أمام الاجتماع، كما تطرق إلى أحدث المستجدات التي طرأت على ساحة الاقتصاد العالمي، وكذا على الصعيد الخاص بالبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أثناء فترة الأزمة الأخيرة.

11. فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية الأخيرة على الساحة العالمية، أكد معالي الدكتور جودت يلماز أنه قد تم احتواء التداعيات السلبية التي نجمت عن الأزمة المالية، ويعزى الفضل في ذلك إلى الحزم المعنية بالتوسع النقدي المتزامن مع الانتعاش الاقتصادي، والتي أُدخلت في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، على وجه الخصوص، خلال الأعوام الخمسة الأخيرة. كما أشار معالي الدكتور جودت يلماز إلى أن ثمة عنصران أساسيان من شأنهما أن يؤثرتا في الاقتصاد العالمي في المرحلة المقبلة، ألا وهما النهج الذي تتبناه الولايات المتحدة إزاء للسياسات النقدية، وكذا ما إذا كانت الدول النامية ستستمر في الإصلاحات الهيكلية. ومن ثم، شدد معالي الدكتور جودت يلماز على أهمية تفعيل الدول الأعضاء لإصلاحاتها الهيكلية بغية الارتقاء بأحوالها الاقتصادية.

12. أعرب معالي الدكتور جودت يلماز عن ارتياحه للتفعيل الناجح لاستراتيجية الكومسيك، وذلك نتيجة عقد اجتماعات لفرق العمل في مختلف مجالات التعاون، وكذا تنفيذ مشروعات التعاون تحت مظلة إدارة دورة المشروعات التي صاغتها الكومسيك.

13. أشار معالي الدكتور جودت يلماز أيضاً إلى أهمية موضوع جلسة تبادل وجهات النظر الوزارية لهذا العام، ألا وهو: "دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنمية قطاع السياحة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

14. اختتم معالي الدكتور جودت يلماز رسالته معرباً عن خالص تمنياته بأن يسهم الاجتماع الثلاثين للجنة المتابعة في بسط الرخاء في الأمة الإسلامية.
(يرد نص كلمة معالي الدكتور جودت يلماز في المرفق رقم 3).

15. تلا معالي السفير محمد دودو لو - المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي السيد إياد مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على الاجتماع. وفي رسالته، ذكر معالي السيد إياد مدني أن الكومسيك أسهمت منذ تأسيسها في عام 1984 في وضع العديد من السياسات والبرامج الاقتصادية التي أكسبت منظمة التعاون الإسلامي صفة الكيان الفاعل بحق، الذي عمل على تعزيز التطور الاجتماعي الاقتصادي والتعاون بين دول الجنوب. وفيما يتعلق بعملية تيسير التجارة، أشار معالي السيد إياد مدني إلى أن أجندة تيسير التجارة يمكن أن تكتسب قوة إذا حشدت الدول الأعضاء مواردها الوطنية، وصوبتها نحو رفع الحواجز التجارية وغير التجارية، وتبسيط وتنسيق القواعد التنظيمية التجارية، والتغلب على العوائق الهيكلية في مجال التجارة. كما شدد معالي السيد إياد مدني على ضرورة زيادة مشاركة القطاع الخاص في الجهد المبذول في مجال التعاون الاقتصادي داخل الدول الأعضاء.

(ترد نسخة من نص رسالة معالي السيد إياد أمين مدني في المرفق رقم 4).

16. ثم قام رؤساء وفود كل من المملكة العربية السعودية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية النيجر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، بتوجيه كلماتهم للاجتماع. وقد أعربوا عن خالص شكرهم وتقديرهم للجمهورية التركية، رئيساً وحكومة وشعباً، لما قدموه من دعم متواصل من أجل تحقيق التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، هذا بالإضافة إلى حسن الضيافة والترتيبات الممتازة التي أعدت للاجتماع. وأعرب الوفود عن آرائهم فيما يتعلق بأهمية توطيد أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري التي تتم تحت مظلة الكومسيك.

فعاليات على هامش الاجتماع

17. انعقد الاجتماع الرابع والعشرون للجنة الدورة في 6 مايو/أيار 2014.
(يرد تقرير الاجتماع الرابع والعشرين للجنة الدورة في المرفق رقم 5).

جلسات العمل:

18. ترأس جلسات العمل المنبثقة عن الاجتماع معالي السفير إمرا يونت، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية متعددة الأطراف في وزارة الخارجية، بالجمهورية التركية.
19. وافقت اللجنة على اعتماد جدول أعمال الاجتماع عقب إدخال التعديلات.
(ترد نسخة من جدول أعمال اللجنة في المرفق رقم 6).

البند 2 من جدول الأعمال: استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

20. أخذت اللجنة علماً بتقرير سير العمل الذي قدمه مكتب تنسيق الكومسيك والذي يلقي الضوء على التطورات التي تم تحقيقها فيما يخص عملية تنفيذ استراتيجية الكومسيك.
21. رحبت اللجنة باجتماعات فرق العمل المعنية بمجالات التعاون التي انعقدت بشكل ناجح، بما يتماشى مع القرارات التي خلصت إليها الدورة التاسعة والعشرون للكومسيك.
22. رحبت اللجنة أيضاً بالتقدم الذي تم تحقيقه نحو تنفيذ مشروعات التعاون المقرر إقامتها في عام 2014 تحت مظلة إدارة دورة المشروعات التي صاغتها الكومسيك.

23. **شجعت** اللجنة الدول الأعضاء التي بادرت بالتسجيل في فرق عمل الكومسيك أن تشارك بفعالية في الاجتماعات القادمة لفرق العمل ذات الصلة، وأن تنتفع من وجود آلية إدارة دورة المشروعات لتنفيذ مشروعات التعاون.

24. **رحبت** اللجنة بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع السنوي الثاني لنقاط اتصال فرق عمل الكومسيك في 4-5 يونيو/حزيران، 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية، كما **دعت** نقاط الاتصال المعنية أن تشارك بفعالية في الاجتماع.

25. **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بالتسجيل في فرق عمل الكومسيك أن تقوم بذلك وأن تشارك بفعالية في الاجتماعات القادمة لفرق العمل.

26. **أعربت** اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية لما بذلوه من جهد نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

البند 3 من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي

27. **دعت** اللجنة إلى تحقيق أهداف برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، و**ناشدت** الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ببذل الجهود اللازمة لبلوغ أهداف البرنامج.

28. **إذ تُدكّر** اللجنة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء أن توقع وتصدق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي بغية توطيد أواصر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

البند 4 من جدول الأعمال: التوسع في التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

29. **رحبت** اللجنة بانعقاد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة في 27 فبراير/شباط 2014، في أنقرة، وكان موضوعه "تيسير التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: النهوض بفعالية الإجراءات الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

30. رحبت اللجنة أيضا بما ينظمه مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، من أنشطة في مجال التجارة، تماشيا مع الاستراتيجية، وذلك منذ انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك.

31. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة، في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2014، في أنقرة، وموضوعه "جهود تحرير التجارة واتفاقيات الأفضليات التجارية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز الخاص على نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ودعت الدول الأعضاء التي لم تسجل اسمها في فريق عمل الكومسيك المعني بالتجارة أن تحضر الاجتماع وتشارك بفاعلية.

32. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية أن تشارك بفاعلية في الأنشطة التجارية التي سينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز أنقرة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وذلك في النصف الثاني من عام 2014.

(أ) مطروحة لأعضاء خطة جذاذ بغير بلدي مطبخه كالأحد؟ في مطر ابيك تعهد من الأزل إلى

33. طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء التي لم تقم بعد بالتوقيع أو التصديق على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما اتفاقية الإطار، وبروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية (بريتاس)، وقواعد المنشأ، أن تقوم بذلك وأن تستكمل الإجراءات التالية في أقرب وقت ممكن:

- الإخطار بأقساط التخفيض السنوية المحددة، مقرونة بقائمة المنتجات والنسب السارية المطبقة على الدول الأولى بالرعاية، في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2003،
- استكمال ما يلزم من إجراءات تشريعية داخلية وإدارية، بما في ذلك طباعة شهادة المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وإرسال نماذج الأختام للأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية لأمانة لجنة المفاوضات التجارية.

34. أعربت اللجنة عن تقديرها لما قام به المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، لتنظيم فعاليات التوعية من أجل رفع مستوى الوعي بين مسؤولي الحكومة والقطاع الخاص في الدول الأعضاء بفوائد برنامج الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

35. طلبت الكومسيك من لجنة المفاوضات التجارية أن تنظر في عقد جلستها، بعد أن تقوم الدول الأعضاء التي صدقت على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، استيفاءً للعدد المطلوب، بإرسال قوائم الامتيازات الخاصة بها إلى الأمانة العامة للجنة المفاوضات التجارية.

العرض الرابع: ج. ذ. ب. ب. أ. ز. ل. ب.

36. رحبت اللجنة بالجهود التي يبذلها المركز الإسلامي لتنمية التجارة، من أجل زيادة عدد المعارض التجارية والنهوض بمستوى جودتها.

37. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها المعارض التجارية الإسلامية، بالتنسيق مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بما يتفق والقرارات الصادرة على الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك:

- الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة)

المعرض الثاني للحلال في منظمة التعاون الإسلامي في 16-18 ديسمبر/كانون الأول 2013

- المملكة العربية السعودية

المعرض السابع للصناعات الغذائية في منظمة التعاون الإسلامي (13-16 إبريل/نيسان 2014، في جدة)

38. رحبت اللجنة بالعروض المقدّمة من الدول الأعضاء التالية، لاستضافتها المعارض التجارية الإسلامية الآتية، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- المملكة العربية السعودية

المعرض الأول للأثاث والديكور والأجهزة الكهربائية المنزلية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (11-14 مايو/أيار 2014 في جدة)

- جمهورية السنغال

المعرض الثاني للصحة في منظمة التعاون الإسلامي (26-29 يونيو/حزيران 2014، في دكار)

- المملكة العربية السعودية
المعرض الأول للحج والعمرة في منظمة التعاون الإسلامي (16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في المدينة المنورة)
- الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة)
المعرض الثالث للحلال في منظمة التعاون الإسلامي (ديسمبر/كانون الأول 2014)
- الجمهورية التونسية
المعرض الأول للمنتجات البيولوجية والمحلية (أكتوبر/تشرين الأول 2015)

39. رحبت اللجنة أيضا بالعروض المقدّمة من جمهورية غينيا، والجمهورية العراقية، والمملكة العربية السعودية، لاستضافتها الدورات الخامسة عشر، والسادسة عشر، والسابعة عشر للمعارض التجارية الإسلامية، في 2015، 2017، 2019، على التوالي.

40. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء تشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في المعارض التجارية الإسلامية.

41. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يرفع إلى دورات الكومسيك تقارير منتظمة عن سير العمل، بشأن المعارض التجارية والسياحية، وغيرها من المعارض المتخصصة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

ث) *على خظن بى لإززة نستخ بى على خ شذب للمعرار على حة جذب على طيم بى غلك لي م على كنج مى لأعصد؟ غى لمطاب
على تعنه مى لأزلا إلى*

42. أحييت اللجنة علما مع التقدير بالتقرير السنوي للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لعام 2014، وموضوعه "التجارة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وأشارت إلى أنه على الرغم من حالة عدم الاستقرار التي يشهدها الاقتصاد العالمي والوضع المالي، بلغ صافي حجم التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 375.8 مليار دولار، وبلغ نصيب تلك الدول من التجارة الأجنبية الكلية 18.45% في عام 2012.

43. أحييت اللجنة علما بالتقرير الصادر عن "الاجتماع السادس مجموعة منظمة التعاون الإسلامي

التشاورية المعنية بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي انعقد في 3-4 فبراير/شباط 2014 في مراكش، بالمملكة المغربية.

44. أعربت اللجنة عن تقديرها لما قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، لتنظيم "منتدى أجهزة تنشيط التجارة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تعزيز التآزر مع القطاع الخاص"، في 17-18 مارس/آذار 2014 بالتعاون مع غرفة تجارة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة.

45. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من الجمهورية التونسية، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، لاستضافة ندوة حول سياسات المنافسة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 23-25 يونية/حزيران 2014 في تونس العاصمة، والمؤتمر الدولي لنقل الأعمال إلى الخارج بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 في تونس العاصمة، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في هاتين الفعالتين.

46. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تواصل تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصائيات والقواعد التنظيمية للتجارة والاستثمار.

خاتمة لرد على طلبه بطلبه شكبه بمطالبة جندوبك ليد

47. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، لتنظيم الدورات التدريبية والندوات المتصلة بأنشطة منظمة التجارة العالمية من أجل تحقيق الفائدة للدول الأعضاء.

48. أهابت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، للاستمرار في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بالمنظمة التعاون الإسلامي، ومواصلة جهودهما في رفع مستوى وعي الدول الأعضاء بمدى أهمية مفاوضات منظمة التجارة العالمية المعنية بالتجارة وأثارها على الاقتصادات.

49. طلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة توحيد جهودهما وتنسيقها من أجل تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بغية تيسير دمجها الكامل في النظام التجاري المتعدد الأطراف، على أساس من الإنصاف والعدل.

50. رحبت اللجنة بقرار منظمة التجارة العالمية الذي صدر خلال المؤتمر الوزاري التاسع الذي انعقد

في 3-6 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بالي، إندونيسيا، بانضمام الجمهورية اليمنية لمنظمة التجارة العالمية.

غ) لمضادة لهدفية جُذ

51. أحييت اللجنة علماً بأنشطة تمويل التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وجذب الأموال من الأسواق العالمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما يسهم في تحقيق نسبة الـ 20% المستهدفة للتجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

52. رحبت اللجنة بالجهد الذي قامت به المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة نحو وضع أدوات ائتمان جديدة تغطي التمويل المتوسط والطويل الأجل للسلع شبه الرأسمالية والرأسمالية، وبما يتماشى مع القرارات ذات الصلة التي خلصت إليها الكومسيك.

هـ) لمضادة لهدفية جُذ

53. أقرت اللجنة بزيادة الحضور البارز لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، وأعربت عن تقديرها للمعهد، لتنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه.

54. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة الفاعلة في اجتماعات اللجان الفنية لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، ولجنة الاعتماد، وكذا لجنة المترولوجيا، في إطار عمل المعهد مع هيئاتها الوطنية المختصة.

55. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تتضمن بعد لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، أن تقوم بذلك كي تستفيد من الخدمات التي يوفرها المعهد.

البند 5 من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

56. في الوقت الذي أكدت فيه اللجنة على الدور الحيوي الذي يقوم به القطاع الخاص في تطوير الاقتصاد داخل الدول الأعضاء، أوصت اللجنة بإيلاء أهمية لجهود التعاون التي تُبذل نحو تطوير القطاع الخاص داخل الدول الأعضاء تحت مظلة الكومسيك.

57. أحاطت اللجنة بتوصيات الاجتماع السادس عشر للقطاع الخاص للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي تم عقده في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة من 19-20 مارس/آذار 2014.

58. رحبت اللجنة بعقد ندوة حول التعريف بالمعاملات المصرفية الإسلامية والتمويل الإسلامي، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الوطنية للتجارة والصناعة في أوغندا، وأشارت اللجنة إلى الحاجة إلى المعاملات المصرفية الإسلامية، التي تفي باحتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكن القطاع الخاص من توسيع نطاق أنشطته التجارية وفرص الدخل في مشروعات تجارية فيما بينها.

59- رحبت اللجنة بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في سد الفجوة المعلوماتية فيما بين مؤسسات القطاع الخاص بالبلدان الأعضاء، من خلال إنشاء مراكز تطوير الأعمال (المصنف)، وعقد منتديات الأعمال، وإقامة برامج التدريب والندوات، كما أهابت بالغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المضي في تلك الأنشطة.

60. أخذت اللجنة علماً بالأنشطة التالية المقرر تنظيمها من خلال الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، وأهابت بمؤسسات القطاع الخاص للبلدان الأعضاء المشاركة بفعالية فيها:

- المنتدى الثامن لسيدات الأعمال في الدول الإسلامية المقرر عقده خلال عام 2014.
- ورشة عمل حول بناء القدرات في مجال تحليل سلسلة القيمة للأعمال الزراعية المقرر عقدها في باكستان خلال عام 2014.
- برامج تدريبية للغرف الأعضاء حول بناء القدرات، والتخفيف من حدة الفقر، والتنمية المستدامة واستخدام التمويل متناهي الصغر (خلال 2014).
- تنظيم معارض عامة ومتخصصة ومعارض تجارية على أساس قطري وإقليمي خلال 2014.
- الاجتماع السابع عشر للقطاع الخاص المقرر عقده في عام 2015.

61. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من الجمهورية التركية لتنظيم ورشة العمل الثانية حول "تعزيز التعاون بين هيئات السجل التجاري في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال عام 2015 بالجمهورية التركية.

62. رحبت اللجنة كذلك بالعرض المقدم من الجمهورية التركية لتبادل ما اكتسبته المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خبرات مع الدول الأعضاء المعنية.

البند 6 من جدول الأعمال: النهوض بوسائل النقل والاتصالات

63. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات، في 13 مارس/آذار 2014 في أنقرة، بالجمهورية التركية، وكان موضوعه "تطوير نقل البضائع متعدد الوسائط فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الأشكال الحالية للتنفيذ والتوصيات المعنية بالسياسات".

64. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 11 سبتمبر/أيلول 2014، في أنقرة، وسيكون موضوعه "وضع وسائل اتصال جوية من أجل استدامة السياحة فيما بين الدول الأعضاء"، ودعت الدول الأعضاء التي سجلت اسمها في فريق عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات أن تحضر الاجتماع وتشارك فيه بفاعلية.

65. رحبت اللجنة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالانتهاء من الدراسات المبدئية لدراسة جدوى مشروع خط سكك حديد داكار-بورسودان التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك في إطار التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة تقديم وثائقها حول قطاعاتها الوطنية لخط السكة الحديد، من أجل اتخاذ مزيد من الإجراءات قبل مؤتمر المانحين المتوقع انعقاده حول هذا المشروع.

66. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء تشجيع شركات الملاحة على تسجيل بواخرها في النادي الإسلامي للحماية والتعويض، ذلك لتشجيع أنشطة الملاحة في البلدان الأعضاء، بغية زيادة حجم التجارة فيما بينها.

البند 7 من جدول الأعمال: تنمية قطاع سياحي مستدام وتنافسي

67. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في مارس/آذار، 2014 بأنقرة، وموضوعه "تمكين مناخ استثمار السياحة في الدول الأعضاء".

68. رحبت اللجنة كذلك بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة في 4 سبتمبر/ أيلول 2014 في أنقرة، وموضوعه " تعزيز قدرات القوى العاملة في مجال السياحة في الدول الأعضاء من أجل النهوض بجودة خدمات السياحة"، وودعت الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة للمشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع.

69. أحييت اللجنة علما بتقرير "الاجتماع الثاني لمنندى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك" المنعقد في 16-17 ديسمبر/ كانون الأول 2013، في اسطنبول، الجمهورية التركية، وطلبت البلدان الأعضاء لحث مندوبي قطاع السياحة الخاص للمشاركة الفاعلة في الاجتماع الثالث للمنندى المقرر عقده في اسطنبول، الجمهورية التركية.

70. رحبت اللجنة بقرارات الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المنعقدة في 3-5 ديسمبر/كانون الأول 2013 في بانجول، جمهورية الجامبيا.

71. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من جمهورية النيجر لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 2015، كما أهابت بالدول الأعضاء المشاركة بفاعلية في هذا المؤتمر.

72. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من جمهورية إندونيسيا لتنظيم المنندى الدولي الأول للسياحة الإسلامية تحت عنوان "السياحة الإسلامية: الآفاق والتحديات" في 2-3 يونيو/حزيران 2014، كما دعت الدول الأعضاء للمشاركة بفاعلية في هذا المنندى.

73. دعت اللجنة كل من البلدان الأعضاء، ومؤسسات التمويل، والجهات الثنائية ومتعددة الأطراف المعنية بدعم التنمية، وشركات ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، للمشاركة الفاعلة في مؤتمر المانحين الثاني سعيًا لحشد الموارد اللازمة لتفعيل المشروع الإقليمي ل"تنمية السياحة المستدامة في شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا".

74. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من الإمارات العربية المتحدة (إمارة الشارقة) لاستضافة "المعرض الثاني للسياحة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في فبراير/شباط 2015، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في هذا الحدث.

75. رحبت اللجنة كذلك بالعرض المقدم من جمهورية مصر العربية لاستضافة "المعرض الثالث للسياحة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي يشترك في تنظيمه كل من وزارة السياحة بجمهورية مصر العربية و المركز الإسلامي لتنمية التجارة.

البند 8 من جدول الأعمال: زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

76. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 19 ديسمبر/ كانون الأول 2013 بأنقرة، الجمهورية التركية، وموضوعه " تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الدول الأعضاء من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية."

77. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة في 3 أبريل/ نيسان 2014 في أنقره، وموضوعه "تحسين القدرات الإحصائية لقطاع الزراعة في الدول الأعضاء".

78. رحبت اللجنة كذلك بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الرابع لفريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة المقرر عقده في 25 سبتمبر/أيلول 2014 في أنقرة، وموضوعه " تيسير سبل وصول صغار الملاك المزارعين إلى منطقة الدول الأعضاء"، ودعت الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالزراعة للمشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع.

79. أحييت اللجنة علما مع التقدير بالمجهودات التي تبذلها الجمهورية التركية ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) لتنظيم دورات تدريبية في مختلف الجوانب التقنية والزراعية، وكذا في جوانب الأمن الغذائي في الدول الأعضاء ضمن إطار برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.

80. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي وقعت على النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إلى تيسير عملية المصادقة، كما دعت الدول الأعضاء التي لم تبادر بعد بالتوقيع أن تبادر بذلك في أقرب وقت ممكن.

البند 9 من جدول الأعمال: القضاء على الفقر

81. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر يوم 26 ديسمبر/ كانون الأول 2013 في أنقرة، الجمهورية التركية وموضوعه " استهداف الآليات اللازمة لأنظمة شبكات الأمان الاجتماعية في الدول الأعضاء".

82. رحبت اللجنة كذلك بانعقاد الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 10 أبريل/نيسان 2014، وموضوعه "رصد الآليات اللازمة لبرامج شبكة الأمان الاجتماعية في الدول الأعضاء".

83. رحبت اللجنة كذلك بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الرابع لفريق العمل المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 18 سبتمبر/أيلول 2014، في أنقرة، وموضوعه "تحليل الهيكل المؤسسي لأنظمة الحماية الاجتماعية في الدول الأعضاء"، ودعت الدول الأعضاء المسجلة في فريق عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر للمشاركة الفاعلة في الاجتماع.

أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا

84. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي تعهدت بالمساهمة في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن تقي بالتزاماتها لتمكين الصندوق من تمويل مشروعات أكثر في الدول الأعضاء.

85. طلبت اللجنة أيضا من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية تكثيف الجهود من أجل حشد الموارد، والحصول على دعم من مصادر مختلفة، بما فيها القطاع الخاص داخل الدول الأعضاء.

86. رحبت اللجنة كذلك بالجهود المبذولة من قبل البنك الإسلامي للتنمية لحشد الموارد من مختلف المؤسسات التمويلية وذلك لتنفيذ البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.

87. أحييت اللجنة علما بالمبادرة التي قدمتها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية لصياغة خطة عمل من أجل تسهيل التنفيذ الفعال للمشروعات وتقييم فعالية البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا.

ب) برنامج القطن الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي

88. إذ تشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الدورة التاسعة والعشرون للكومسيك، أهابت اللجنة مجددا بالبنك الإسلامي للتنمية، لتنظيم الاجتماع الخامس للجنة المشروعات في أقرب وقت ممكن، بالمشاركة مع مالكي المشروعات، بغية بحث إمكانية إعادة تصميم مشروعات القطن التي لم يتم تمويلها بعد، بما يؤهلها للتقدم لطلب الحصول على أنواع مختلفة من التمويل، بصفتها مشروعات ذات طابع فني.

89. أحييت اللجنة علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها مركز أنقرة لتنظيم الدورات التدريبية في الدول الأعضاء في مختلف المجالات المتعلقة بالقطن، وذلك في إطار برنامج تدريب القطن التابع

لمنظمة التعاون الإسلامي، وحثت مراكز التميز المعنية بإنتاج القطن على توطيد أواصر التعاون مع مركز أنقرة في مجال تنفيذ هذه البرامج.

ج) البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

90. أحييت اللجنة علما مع التقدير بالجهود المتواصلة المبذولة من قِبَل مركز أنقرة من أجل إطلاق وتنفيذ العديد من برامج بناء القدرات والدورات التدريبية في مختلف المجالات التي تهم الدول الأعضاء، وذلك في إطار البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل تعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في هذه البلدان.

91. طلبت اللجنة من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية مواصلة إطلاق وتنفيذ المشروعات والمبادرات تحت مظلة البرامج الفرعية للبرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وأهابت بالدول الأعضاء المشاركة في البرامج المختلفة لبناء القدرات، التي يقدمها مركز أنقرة تحت مظلة البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ودعم تلك البرامج، وذلك من خلال تنشيط دور نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بها في هذا البرنامج الهام.

92. أحييت اللجنة علما بالملاحظات التي قدمتها جمهورية مصر العربية حول الدراسة التي أعدها مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، وموضوعها "إدارة الكوارث والصراعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ودعت الدول الأعضاء الأخرى لعرض وجهات نظرها حول محتوى الدراسة على مكتب تنسيق الكومسيك خلال شهرين. وطلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة أن يأخذا هذه الملاحظات في الاعتبار حال إعداد الإصدار الجديد من الدراسة وتقديمها للنظر فيها خلال الدورة الثلاثين للكومسيك.

93. أعربت اللجنة عن تقديرها لمشاركة الجمهورية التركية خبراتها في برنامج Skills 10 مع سائر البلدان الأعضاء في البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

البند 10 من جدول الأعمال: توطيد أواصر التعاون المالي

94. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الأول لفريق عمل الكومسيك المعني بالتمويل، والمنعقد في 12 ديسمبر/كانون الأول 2013 في أنقرة تحت عنوان "تعزيز تدفقات رأس المال فيما بين البلدان الأعضاء."

95. رحبت اللجنة بانعقاد الاجتماع الثاني لفريق عمل الكومسيك المعني بالتمويل يوم 27 مارس/آذار 2014 في أنقرة تحت عنوان "تعزيز الإدماج المالي في الدول الأعضاء."

96. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم الاجتماع الثالث لفريق عمل الكومسيك المعني بالتمويل في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2014 تحت عنوان "تحليل إدارة مخاطر الأدوات المالية في الدول الأعضاء في الكومسيك"، كما دعت الدول الأعضاء التي قامت بالتسجيل في فريق عمل الكومسيك المعني بالتمويل للمشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

(أ) لم تحظ لهذشء كلخكفء لأعصء؟ فف لمطابكفء معف من لأزلالف

97. إذ تذكر بالقرار ذي الصلة الذي خرجت به الكومسيك في دورتها الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين، طلبت اللجنة من كل من الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية تقديم الدعم اللازم للترويج لمؤشر ستاندرد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في البلدان الأعضاء.

98. كما رحبت اللجنة بمبادرة الدراسة التجريبية لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي لجمع كافة المعلومات الإحصائية المتعلقة بأسواق منظمة التعاون الإسلامي وإخطار البلدان الأعضاء، والمستثمرين ومديري التمويل بنتائج الدراسة.

99. أخذت اللجنة علما بالجهود المبذولة من قبل مركز أنقرة بغية تيسير نقل المعرفة، والخبرة وأفضل الممارسات في مجال البورصات من خلال تنظيم الدورات التدريبية في مختلف الجوانب الفنية في بورصات البلدان الأعضاء، وذلك بالتعاون مع منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي.

100. كما رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع الثامن لمنتدى بورصات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في اسطنبول، كما طلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

اللفء معف من فف لفل فف جفء كلخكفء لفل لفل لأزلالف لك

101. رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها فرق العمل المعنية بمنتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال بشأن حلول الأسواق الإسلامية لرأس المال، وقاعدة البيانات، والتثقيف المالي فضلا عن بناء القدرات.

102. دعت اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم جهود منتدى الكومسيك المعني بالجهات التنظيمية لأسواق رأس المال من خلال المشاركة في اجتماعاته، والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل، بالإضافة إلى تعيين مسؤولي الاتصال من أجل متابعة أعمال فرق العمل واستخدام الموقع الإلكتروني بفعالية.

103. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من هيئة أسواق رأس المال التركية، بوصفها الأمانة العامة للمنتدى، لاستضافة الاجتماع الثالث لمنتدى الكومسيك التنظيمي لأسواق رأس المال، المقرر عقده في 2014، في اسطنبول. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في هذا الاجتماع.

ث/ اجتماع م.غ.ب.أ.ي.م.ك.م.ه.ق.ك.ل.ن.ك.ر.ب.ك.ل.أ.ز.ز.ك.ك.ق.خ.ب.

104. أعربت اللجنة عن تقديرها للمملكة العربية السعودية لاستضافة الاجتماع الثالث عشر للبنوك المركزية والمؤسسات المالية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك من 27-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في جدة.

105. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من جمهورية إندونيسيا لاستضافة الاجتماع الرابع عشر للبنوك المركزية والمؤسسات المالية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك من 5-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا تحت عنوان "الاستقرار المالي من خلال سياسة التنظيمات الاحترازية على مستوى الاقتصاد الكلي، وترسيخ السوق المالي فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تشارك بفعالية في هذا الاجتماع.

106. أعربت اللجنة عن تقديرها للجمهورية التركية لتنظيمها لبرامج بناء القدرات حتى تستفيد منها الدول الأعضاء الأخرى.

107. أخذت اللجنة علما مع التقدير بالجهود المستمرة التي يبذلها مركز أنقرة في تنظيم الاجتماعات السنوية للبنوك المركزية والمؤسسات المالية للبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وطلبت من المركز الاستمرار في تنظيم برامج التدريب وبناء القدرات الخاصة بالبنوك المركزية للبلدان الأعضاء في إطار الاجتماعات السنوية لتلك المؤسسات الوطنية ذات الشأن.

البند 11 من جدول الأعمال: الإعداد لجلسات تبادل وجهات النظر بشأن "دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص حول تطوير قطاع السياحة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"

108. أخذت اللجنة علماً بالإعدادات الخاصة بمكتب تنسيق الكومسيك ومركز أنقرة من أجل تنظيم ورشة العمل المقرر عقدها في أنقرة تحت عنوان "دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص حول تطوير قطاع السياحة في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" قبل الدورة الثلاثين للكومسيك، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في هذا الحدث.

أ) موضوعات محتملة لجلسات تبادل وجهات النظر في الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك

109. أحيطت اللجنة علماً بالموضوعات التالية المحتمل مناقشتها في الجلسات الوزارية لتبادل وجهات النظر في الدورة الحادية والثلاثين للكومسيك:

الموضوع 1: خطة التنمية لما بعد عام 2015 والتحديات التنموية التي تواجه الأمة الإسلامية
الموضوع 2: تعزيز فعالية المعونات ووضع استراتيجيات وسياسات فاعلة للمعونة
الموضوع 3: تعزيز الخدمات المالية الإسلامية بالبلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
الموضوع 4: استخدام الأوقاف الإسلامية لحشد الموارد من أجل التخفيف من حدة الفقر بالبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

110. طلبت اللجنة من مركز أنقرة توزيع استبيان على البلدان الأعضاء للوقوف على آرائهم إزاء الموضوعات سالفة الذكر، وتقديم تقرير بها للدورة 30 للكومسيك.

البند 12 من جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك (اسطنبول، 25-28 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014)

111. قررت اللجنة تقديم مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك.
(ترد نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة الثلاثين للكومسيك في المرفق رقم 7)

الجلسة الختامية

112. في الجلسة الختامية التي ترأسها معالي السفير أمره يونت، مدير عام الشؤون الاقتصادية متعددة الأطراف بوزارة الخارجية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها وكذا سائر الملحقات المرفقة. وطلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع التقرير على البلدان الأعضاء، وكذلك تقديمه للدورة الثلاثين للكومسيك.

113. أحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بتنظيم عدد من الفعاليات على هامش الدورة بمناسبة الذكرى الثلاثين للكومسيك، على أن يتم إعلام البلدان الأعضاء بالمعلومات التفصيلية المتعلقة بالفعاليات المشار إليها آنفًا في الوقت المناسب.

114. بالنيابة عن جميع الوفود، أعرب رئيس وفد جمهورية مالي عن وافر الشكر لفخامة الرئيس عبد الله جول، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، على ريادته لجهود التعاون تحت مظلة الكومسيك، كما أجزى الشكر للجمهورية التركية، حكومة وشعباً، على كرم الضيافة وحسن الوفادة التي حظيت بها كافة الوفود المشاركة. وبموجب اقتراح رئيس وفد جمهورية مالي، قدمت اللجنة شكرًا خاصًا لفخامة الرئيس عبد الله جول لقيادته الحكيمة للكومسيك.

115. ألقى سعادة السفير محمد دودو لو، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ملاحظاته الختامية. وقد أكد على أهمية التوصيات التي أقرها الاجتماع الثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك. كما أعرب سعادته عن تقديره للجمهورية التركية، حكومة وشعباً على حسن الضيافة المعهود لكافة الوفود.

116. وفي بيانه الختامي، أكد سعادة السفير أمره يونت على أن اللجنة قد نجحت في مراجعة وضع تنفيذ قرارات الدورة التاسعة والعشرين للكومسيك، كما أقرت توصيات مهمة تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء. ومن هذا المنطلق، أعرب سعادته عن خالص شكره للمشاركين على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم القيمة. وقد شدد على أن عام 2013 كان علامة بارزة بالنسبة للكومسيك بفضل تفعيل استراتيجيتها. ودعا سعادته كافة البلدان الأعضاء إلى الاستمرار في اهتمامهم ومساندتهم لتنفيذ استراتيجية الكومسيك.

117. وختم سعادة السفير يونت كلمته بتقديم الشكر والتقدير للوفود من البلدان الأعضاء، وكذا للمقرر، وممثلي المؤسسات التابعة لمنظمة المجتمع الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمترجمين الفوريين والتحريريين والعاملين الآخرين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع.

(ترد نسخة من البيان الختامي الذي ألقاه سعادة السفير أمره يونت في المرفق رقم 8).

